

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 20

الأربعاء، 13 حزيران 2007



الصورة: منظمة الصحة العالمية/لبنان

دورة تدريبية لمنظمة الصحة العالمية WHO حول الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي في حالات الطوارئ

حزيران 2007

### النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أية حالة تفشي للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS، إلا أنه هناك حالات مشتبهة من حمى مالطية وحمى التيفوئيد بانتظار تأكيد التشخيص.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO تمّ رصد أربع إصابات جديدة ناجمة عن القذائف غير المنفجرة UXOs، والقنابل العنقودية والألغام في الجنوب.

### أزمة نهر الباراد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر الباراد.
- يستمرّ التوتّر في مخيم نهر الباراد مما يزيد من أعداد النازحين.
- قُتل متطوعان من الصليب الأحمر اللبناني خلال عمليات الإغاثة في المخيم في 11 حزيران 2007.

### الوضع العام

- وفقاً لتقارير نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS، هناك ثلاث حالات مشتبهة من الحمى المالطية غير مؤكدة في بنت جبيل وحالة مؤكدة في قضاء صور. ويتولى الطبيب التابع لقضاء صور إجراء النقصيات. فضلاً عن ذلك، تمّ التبليغ عن 15 حالة مشتبهة من حمى التيفوئيد أو الحمى المالطية في مرجعيون بانتظار تأكيد التشخيص.
- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO، تمّ تسجيل أربع إصابات جديدة منذ 29 أيار حتى 13 حزيران 2007، مما يرفع مجموع الإصابات بين المدنيين والعسكريين الناجمة عن الألغام/القذائف غير المنفجرة UXOs/القنابل العنقودية إلى 238 تتوزّع على الشكل الآتي: 195 جريحاً مدنياً، 22 قتيلاً مدنياً و 21 إصابة عسكرية. تتصلّ الإصابات الجديدة بالأنشطة الزراعية والبناء.

### أزمة نهر الباراد

- يستمرّ التوتّر عالياً في مخيم نهر الباراد في طرابلس، شمال لبنان، ممّا يحثّ من الدخول إلى المخيم.
- وفقاً لوكالة الأنوروا UNRWA، تشير التقارير الواردة من مخيم البداوي في ما يتعلق بالأمراض السارية المرصودة إلى عدم حدوث تبدل في عدد إصابات الأمراض السارية بين النازحين والمقيمين في المخيم. تمّ تسجيل حالات من القمل (144)، والجرب (59)، فضلاً عن الالتهابات الجلدية الجرثومية والفطرية (322) بين المقيمين والنازحين في مخيم البداوي.
- في 11 حزيران 2007 أحصت وكالة الأنوروا UNRWA أعداد النازحين داخلياً بـ 30,740، ومعظمهم (26,247) في شمال لبنان. وقد هرب 391 شخصاً إلى البقاع، 2,006 إلى وسط لبنان، 1,140 إلى صيدا و 956 إلى صور.

## الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

- بحثت منظمة الصحة العالمية WHO بالتنسيق مع فريق وزارة الصحة العامة وشركاء الأمم المتحدة المعنيين بالإضافة إلى الجمعيات والهيئات المهنية إمكانية إعادة إحياء مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال كجزء من برنامج منظمة الصحة العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في لبنان. وقد اشتمل التقييم على عينة من عشرة مستشفيات خاصة وحكومية. وركزت التوصية الرئيسية على الحاجة لتعزيز المبادرة بإنشاء الهيئة الوطنية لبرنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال وتأمين بناء القدرات. وعليه فقد تم وضع خطة عمل.

### 2. التنسيق الصحي

- سينعقد الاجتماع المقبل لمجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء في 19 حزيران في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور.
- سينعقد الاجتماع التنسيقي المقبل للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي يوم الاثنين في 25 حزيران في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، في مكتب منظمة الصحة العالمية - صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

### أزمة نهر البارد

- انعقد الاجتماع الثالث لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة الأنوروا UNRWA بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية WHO في 12 حزيران في المكتب الميداني للأنوروا-لبنان في بيروت. وقد حضرت الاجتماع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في منطقة الشمال.
- يعقد المنسق الصحي لوكالة الأنوروا UNRWA في الشمال اجتماعاً تنسيقياً يومياً للصحة مع المنظمات غير الحكومية في مخيم البداوي.
- يعقد ممثل المنسق المقيم للأمم المتحدة RCO وممثل وكالة الـ UNRWA، باسم كافة وكالات الأمم المتحدة، اجتماعاً يومياً مع رئيس الوزراء من أجل تنسيق عمليات الإغاثة للأزمة في المخيمات وتحديثها.
- تتوفر مصفوفة محدثة بعمليات التدخل الإنسانية لمختلف الشركاء العاملين استجابة لأزمة نهر البارد على العنوان [www.lebanon-support.org](http://www.lebanon-support.org).

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

### أزمة نهر البارد

- تقدّم عيادة الأنوروا UNRWA في مخيم البداوي الخدمات الطبية للنازحين من مخيم نهر البارد. إن عدد المعاینات المقدمة للنازحين تفوق ضعف تلك المقدمة للمقيمين في المخيم، أي 2,876 مقارنة بـ 1,238 للمقيمين في المخيم خلال الأسبوع المنصرم. كما أن العيادة النقالة أجرت 248 معاینة.
- نظّم فريق الصحة البيئية لوكالة الأنوروا UNRWA حملة لمكافحة الحشرات والقوارض في مناطق النزوح وفي مخيم البداوي بشكل عام.
- زوّدت يونسف UNICEF جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في نهر البارد بالأدوية الأساسية والتجهيزات الطبية الكافية من أجل 5,000 طفل. فضلاً عن أنه تم تأمين أدوية أساسية لتسليمها لمستشفى صفا في مخيم البداوي تكفي لتسد حاجات 15,000 مريض.
- تدعم يونسف UNICEF جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني PRCS في تعزيز الرضاعة من الثدي بين النساء في سنّ الإنجاب في مخيم البداوي. والغاية من ذلك الوصول إلى 1,200 امرأة.
- تقدّم وكالة الأنوروا UNRWA بشكل يومي ثلاثة ملايين لتر من مياه الشرب لسكان مخيم البداوي من آبار المياه التابعة للوكالة. ولقد تمّت إقامة نظام احتياطي لتأمين المياه يتألف من 40 خزان مياه صلب بسعات مختلفة.
- تتابع وكالة الأنوروا UNRWA مسألة جمع النفايات في مخيم البداوي وتعدّد اجتماعات منتظمة مع بلدية المخيم وبلدية طرابلس.

- تبرّعت جمعية الإستجابة العالمية Response International بمجموعة من الأدوية المتنوّعة للنازحين في مخيم البداوي.

#### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- نظمت مؤسسة الامام الصدر بالتعاون مع يونسيف UNICEF تدريباً مدته خمسة أيام استهدف 30 عاملاً مجتمعياً ومتطوعاً في مركز صديقين للرعاية الصحية. يأتي هذا التدريب ضمن التحضيرات للمخيم الصيفي الذي يستهدف مئة طفل تتراوح أعمارهم من ستة أعوام لاثني عشر عاماً والذي سيُقام من 2 إلى 20 تموز 2007. ويتم التخطيط لمخيم صيفي مماثل في عيتا الشعب من 23 تموز إلى 10 آب 2007.
- عقدت منظمة الصحة العالمية WHO دورة تدريبية حول الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي في حالات الطوارئ بحضور 46 عاملاً صحياً من المراكز الصحية في أقضية صور وجزين والنبطية.

#### أزمة نهر البارد

- بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية WHO وتماشياً مع توجيهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات IASC، تُقيم وكالة الأنوروا UNRWA بالتعاون مع يونسيف حملة تلقيح للأطفال الفلسطينيين في شمال لبنان. ولقد تمّ حتى الآن تلقيح 2,916 طفلاً ما دون الخامسة من العمر بلقاح شلل الأطفال، و8,722 ممن تتراوح أعمارهم من تسعة أشهر إلى خمسة عشرة عاماً بلقاح الحصبة. وستوفر وزارة الصحة العامة كميات إضافية من اللقاح إن دعت الحاجة.
- يجري الطبيب والممرضة التابعان لوكالة الأنوروا UNRWA زيارات ميدانية لأماكن تواجد النازحين بهدف تأمين المعالجة الملائمة للجرب والقمل وغيرها من الالتهابات الجلدية فضلاً عن تقديم التربية الصحية.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>